



## الاجتماعيات - الثالثة إعدادي

درس التاريخ 10 : المغرب (الكافح من أجل الاستقلال وإتمام الوحدة الترابية)

الأستاذ: العلمي المرابطي

### الفهرس

I- أهداف التعلم

II- تقديم

III- الاحتلال العسكري الفرنسي والإسباني للمغرب والمقاومة المسلحة له

1-3 / الأنشطة

2-3 / ملخص الدرس

IV- تطور الحركة الوطنية المغربية من المطالبة بالإصلاحات إلى المطالبة بالاستقلال

1-4 / الأنشطة

2-4 / ملخص الدرس

V- الحركة الوطنية والكافح المسلح

1-5 / الأنشطة

2-5 / ملخص الدرس

VI- دور ثورة الملك والشعب في حصول المغرب على الاستقلال

1-6 / الأنشطة

2-6 / ملخص الدرس

VII- أهم مراحل استكمال الوحدة الترابية المغربية

1-7 / الأنشطة

2-7 / ملخص الدرس

IX- خاتمة

X- مصطلحات ومفاهيم

X- تقويم التعلمات

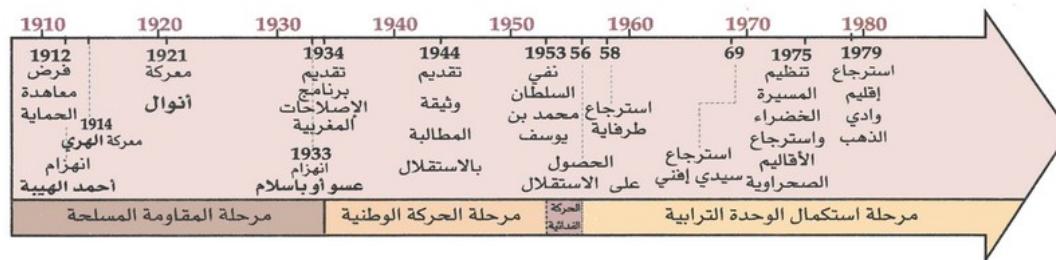
## ١- أهداف التعلم

١. تعرف مرحلة المقاومة المسلحة، وتمييز أهم معاركها.
٢. تعرف مرحلة المقاومة السياسية وإبراز تطوراتها.
٣. استخلاص دور ثورة الملك والشعب في حصول المغرب على الاستقلال.
٤. تتبع أهم مراحل إتمام الوحدة الترابية المغربية.
٥. إدراك دور التضامن والكافح الوطني في تحقيق الاستقلال واستكمال الوحدة الترابية.

## ٢- تقديم

أدت سياسة الاستغلال الفرنسي والإسباني للمغرب إلى تطور الحركة الوطنية من المطالبة بالإصلاحات إلى المطالبة بالاستقلال والمواجهة المسلحة.

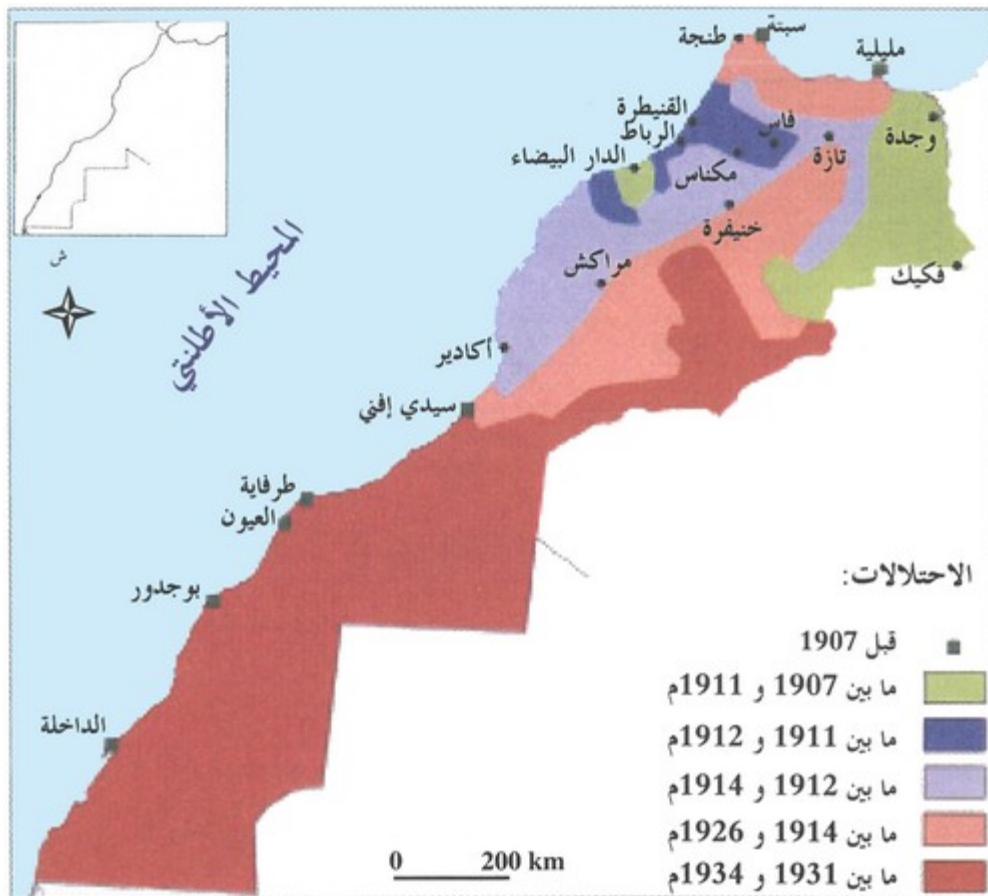
- فكيف واجه المغاربة الاحتلال العسكري الفرنسي والإسباني ؟
- وما مراحل الكفاح الوطني من أجل الاستقلال وإتمام الوحدة الترابية ؟



## ٣- الاحتلال العسكري الفرنسي والإسباني للمغرب والمقاومة المسلحة له

### ١-3 الأنشطة

#### الوثيقة ١ : خريطة (مراحل الاحتلال العسكري للمغرب)



1) أعرف بالخريطة من حيث موضوعها وإطارها الزمني.

2) أملأ الجدول التالي بما يناسب انطلاقاً من الخريطة :

المناطق المحتلة	الفترة الزمنية	مراحل الغزو العسكري	
		المرحلة الأولى	

3) أحسب المدة التي استغرقتها عملية الاحتلال الكامل للتراب المغربي.

## الوثيقة 2 : جدول (أهم المقاومات المسلحة المغربية للاستعمار)

أهم المعارك	الفترة الزمنية	زعماء المقاومة	قبائل المقاومة
المعركة في معركة سيدى بوعثمان 7 شتنبر 1912م.	شتاء 1912 - شتاء 1913م	أحمد البوسي	قبائل الجنوب والصحراء
هرم الجيش الفرنسي في معركة المري جنوب خنيفرة تويني 1914م.	1914 - 1921م	موحى أو هو الزياني	قبائل زيان بالأطلس المتوسط
الانتصار في معركة أنوال يوم 21 يوليوز 1921م.	1921 - 1926م	محمد بن عبد الكريم الخطابي	قبائل الريف
معركة بو كافر سنة 1933م واستسلامه	1930 - 1933م	عسو أو بسلام	قبائل أيت عطان بمنطقة صاغرو

1. أعرف بالجدول من حيث موضوعه وإطاره الزمني.

2. أوطن مناطق المقاومة المغربية المسلحة على الخريطة.
3. استخرج قادة المقاومات المسلحة وأهم المعارك التي خاضوها ضد المحتل.

### 3-2 / ملخص الدرس

#### مراحل الاحتلال الفرنسي والإسباني للمغرب

بفرض معاهدة الحماية سنة 1912م تم تقسيم المغرب إلى مناطق تحت الوصاية الفرنسية وأخرى تحت السيطرة الإسبانية، في حين أصبحت طنجة مدينة دولية، وقد استمر غزو المغرب من طرف فرنسا وإسبانيا 22 سنة (1912-1934)، وبدأت فرنسا بالسيطرة على غرب المغرب أو ما أسماه الجنرال ليوطى "بالمغرب النافع" أي المغرب المتميز بأهميته الاقتصادية وخاصة الفلاحية (سهول وهضاب المغرب الشمالي)، ثم بعد ذلك شرعت في احتلال المناطق الجبلية والصحراوية (المغرب غير النافع) إلا أنها ووجهت بمقاومات مسلحة عنيفة أخرت السيطرة الكاملة على المغرب إلى حدود سنة 1934م.

#### مقاومة المغاربة للاحتلال الفرنسي والإسباني

- مقاومة الهيبة بالصحراء وسوس: من أبرز معاركها هزيمة سيدي بوعلام سنة 1912م أمام الجيوش الفرنسية، وتراجع الهيبة إلى الجنوب.
- مقاومة مoha أو حمو الزياني بالأطلس المتوسط: من أبرز معاركها الهري سنة 1914م التي كبد فيها الجيش الفرنسي خسائر فادحة، واستمرارها إلى حدود استشهاد مoha سنة 1921م.
- مقاومة محمد بن عبد الكريم الخطابي بالريف: من أبرز معاركها أنوال سنة 1921م ضد الجيش الإسباني الذي اضطر للتحالف مع فرنسا لإرغام الخطابي على الاستسلام سنة 1926م.
- مقاومة عسو أو بسلام بصاغرو: من أبرز معاركه بوجافر سنة 1933م التي أجبر فيها الفرنسيين على قبولشروطه للاستسلام وتوقف المقاومة المسلحة سنة 1934م.

## ٧- تطور الحركة الوطنية المغربية من المطالبة بالإصلاحات إلى المطالبة بالاستقلال

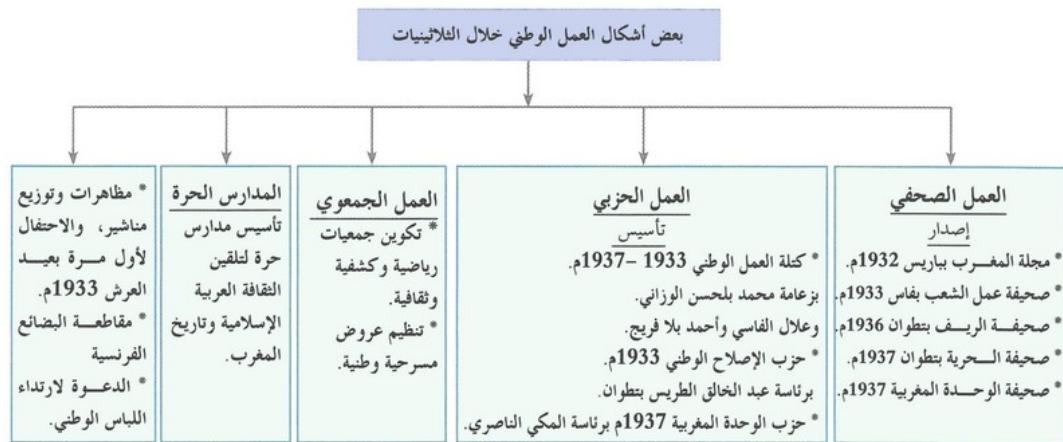
### 1-4 / الأنشطة

#### الوثيقة 1 : نص تاريخي

"من يحضرها (الحركة الوطنية) في الحركة السياسية المنظمة الوعائية بخطتها الرامية إلى إحباط برنامجه الاستعماري الأذماجي، يحدد بدايتها بيوم 16 ماي 1930م تاريخ المظاهرات الشعبية المعاذية لصدور الظهير البربرى. لكن من الواضح أن تلك المظاهرات الصاخبة التي تردد صداتها في سائر العالم الإسلامي تدل على أن الجماهير المغربية، متنسبة بواحدة الوطن وسيادة الشرع وسلط الملك. فلا يمكن أن تكون سلوكاً عشوياً وليد ظروف عابرة".

1. أعرف بالحركة الوطنية المغربية وإطارها التاريخي.
2. استخرج الحدث الذي شكل منطلقها لها، وأعرف به.
3. أبين ردود فعل المغاربة على ظهير 16 ماي 1930م، وأبرز دلالة ذلك.

#### الوثيقة 2 : خطاطة



- أحدد موضوع الخطاطة وإطارها الزمني.
- أبرز أشكال العمل الوطني خلال الثلاثينيات.

### الوثيقة 3 : نص تاريجي

**5** "قام مُنظّمو (عمل الشعب) بتَكْوين... **"كتلة العمل الوطني"**، وأعدوا مِيثاًقاً أسمَّوه بـنَامِج الإِصْلَاحَات (1 دجنبر 1934م)... المُتميّز بلهجته المُعتدلة، لم يُعترض عَلَى نظام الحماية، وطالَ الْحُكُومَة الفرنسية باحْترام رُوح وَمَطْبُوقِ مُعااهَدة فَاس؛ وَذَلِك بِالْغَاء كُل إِدَارَة مُباشِرة، واحْفَاظَ عَلَى الْوَحْدَة الإِادَارِيَّة وَالْقَاضِيَّة لِمَحْمُومَ التُّرَاب التَّعْرِيفِي، وَمُسَاهَة المُعَارِيَّة فِي مُمَارِسَة السُّلْطَة فِي مُخْتَلِف فُرُوعِ الإِدَارَة. وَقَد قُدِّمَ هَذَا الْبَرْنَامِج فِي آنِ وَاحِد لِلْمُعْزِزَنِ وَالْإِقَامَةِ الْعَامَّةِ بِالرَّبَاطِ وَلِلْحُكُومَةِ الفرنسية. غيرَ أَنَّهُ لَم يُؤْخَذَ بِالْحُسْبَانِ نِهَايَاً".

- أعرف بكتلة العمل الوطني.
- استخرج مضامين برنامج الإصلاحات الذي قدمته كتلة العمل الوطني.
- أبين أين يتجلّى الطابع المعتدل والإصلاحي لمطالب الكتلة.
- أبرز موقف السلطات الاستعمارية الفرنسية من مطالب الكتلة.

### الوثيقة 4 : محددات كرونولوجية

دخول فرنسا الحرب العالمية الثانية.	1939م
الاحتلال الألماني لفرنسا.	1940م
صدور <b>الميثاق الأطلنطي</b> .	1941م
إنزال القوات الأمريكية في المغرب.	نونبر 1942م
<b>لقاء أنفا</b> .	يناير 1943م
تأسيس حزب الاستقلال.	دجنبر 1943م
تقديم عريضة الاستقلال.	11 يناير 1944م

- أحوال معطيات الجدول إلى خط زمني.

2. أستخلص بعض الظروف الدولية التي ساهمت في انتقال الحركة الوطنية من المطالبة بالإصلاحات إلى المطالبة بالاستقلال.

### الوثيقة 5 : لقاء آنفا يناير 1943 م



1. أعرف بالصورة من حيث موضوعها ومكانها وتاريخها.
2. أحدد إطارها التاريخي.
3. أسمى الشخصيات الثلاثجالسة وأصغرها سنًا في الصورة.
4. أبين مدى استفادة الحركة الوطنية المغربية من هذا اللقاء.

### الوثيقة 6 : نص تاريجي

«إن الانقلال... إلى «عريضة الاستقلال» عام 1944م... جاء نتيجة لنمو الحركة الوطنية وانتشارها، نمواً وانتشاراً ممكناً من تجذر الحركة داخل صفوف الجماهير، وظهور قيادات محلية وإطارات وسطى من أبناء الطبقات الشعبية، مما أعطى لقيادة الحركة الوطنية، التي كانت في الأصل نخبة مثقفة...، قاعدة صلبة يمكن التعويل عليها في مواجهة تصعيد القمع الذي تمارسه سلطات الحماية».

1. أستخرج أسباب تحول الحركة الوطنية المغربية من المطالبة بالإصلاحات إلى المطالبة بالاستقلال.
2. أستخلص التغير الذي حصل في قيادة الحركة الوطنية، وفي قيادتها الاجتماعية في مرحلة المطالبة بالاستقلال.

### الوثيقة 7 : عريضة المطالبة بالاستقلال 11 يناير 1944 م



1. أعرف بالوثيقة من حيث نوعها وتاريخها والموقعين عليها.
  2. أحدد إطارها التاريخي.
  3. أبين الهدف من إصدارها.
  4. أبرز أهمية الوثيقة بالنسبة لتاريخ الحركة الوطنية المغربية.

ملخص الدرس / 2-4

**ظهرت المقاومة السياسية لعدة عوامل واتخذ العمل من خلالها بعدة أشكال**

تعتبر الحركة الوطنية المغربية حركة سياسية منظمة تهدف إلى مواجهة المخططات الاستعمارية، وقد ظهرت المقاومة السياسية بعد إصدار الظهير البربري في 16 ماي 1930 من طرف السلطات الفرنسية الاستعمارية، وضعف المقاومة المسلحة، على يد فئة من الشباب المثقف، ويرجع ذلك لعدة عوامل:

- عوامل فكرية: ظهور الحركة السلفية في المغرب كحركة إصلاحية دينية تدعوا إلى الرجوع إلى نهج السلف الصالح والتشبت بالمبادئ والقيم الدينية الإسلامية.
  - عوامل اقتصادية: تضرر الاقتصاد المغربي جراء المنافسة الأجنبية وانعكاسات الأزمات الاقتصادية.
  - عوامل سياسية: ظهور فئة من الشباب المثقف خريجي المدارس العصرية وجامعة القرويين.

وقد عرفت المقاومة السياسية تعدد أشكال العمل الوطني:

- العمل الصحفى: وذلك بإصدار مجموعة من الصحف والمجلات المغربية (مجلة المغرب، صحيفة عمل الشعب ...).
  - العمل الحزبى والنقابي: وذلك بتأسيس عدة أحزاب سواء بالمناطق الخاضعة للنفوذ资料 (كتلة العمل الوطنى برئاسة علال الفاسي و محمد بلال حسن الوزانى)، أو بالمناطق الخاضعة للنفوذ الإسباني (حزب الإصلاح الوطنى بقيادة عبد الخالق الطريس، وحزب الوحدة المغربية بقيادة المكى الناصري).
  - العمل الجماعوى: بتكوين جمعيات رياضية وكشفية وثقافية وتقديم عروض مسرحية وطنية ...

- أعمال أخرى: تأسيس مدارس لتلقي الثقافة المغربية الإسلامية، وتوزيع المنشورات والاحتفال بعيد العرش، وومقاطعة البضائع الفرنسية، والعودة لارتداء اللباس الوطني.

## الحركة الوطنية والمطالبة بالاستقلال

تحولت الحركة الوطنية المغربية إلى المطالبة بالاستقلال بسبب عدة عوامل من بينها:

- رفض سلطات الحماية الفرنسية للمطالب الإصلاحية، ونمو الحركة الوطنية وانتشارها داخل صفوف الجماهير، وهزيمة فرنسا في الحرب العالمية الثانية، وإصدار ميثاق الأطلنطي سنة 1941م، وعقد مؤتمر أنفا بالمغرب سنة 1943م الذي استفادت فيه الحركة الوطنية من دعم الرئيس الأمريكي روزفلت.
- عقد حزب الاستقلال مؤتمراً بالرباط يوم 11 يناير 1944م، تم خلاله الإعلان عن تقديم "عريضة الاستقلال" لسلطات الاحتلال التي تمت صياغتها بتنسيق مع السلطان محمد الخامس.

## ٧- الحركة الوطنية والكافح المسلح

### ١-٥ / الأنشطة

#### الوثيقة ١ : نص تاريخي

«بِقَيْ اِرْتِبَاطُهُ (سِيدِي مُحَمَّدٌ بْنُ يُوسُفَ) بِحِزْبِ الِاسْتِقْلَالِ وَرِجَالِهِ مُؤْتَقاً وَمُضَاعِفًا... وَزَادَتِ الاتِّصالَاتُ وَتَوَثَّقَتْ، وَتَوَاصَلَ التَّعَاوُنُ مَعَ مُحَمَّدِ الْخَامِسِ فِي سَنَةِ ١٩٤٦م وَمَا بَعْدَهَا، إِلَى الْحَمْسِينِيَّاتِ وَمَا وَقَعَ فِيهَا مِنْ أَحْدَاثٍ جِسامٍ... وَبِمِقْدَارٍ مَا أَرَادَ... الْمُقِيمُ الْعَامُ الْفَرَنْسِيُّ أَنْ يُعِدَّ بَيْنَ مُحَمَّدِ الْخَامِسِ وَحِزْبِ الِاسْتِقْلَالِ، بِمِقْدَارٍ مَا زَادَ إِصْرَارُهُ، رَحِمَهُ اللَّهُ، عَلَى تَوْثِيقِ الرَّوَابِطِ وَالتَّعَاوُنِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقَادِهِ الْوَطَنِيَّيْنَ... إِلَى أَنْ يَتَحَرَّرَ الْمَغْرِبُ... وَيَتَحَقَّقَ الِاسْتِقْلَالُ».»

1. أبين علاقة السلطان سيدى محمد بن يوسف بـ رجال الحركة الوطنية.

2. أحدد موقف الإقامة العامة من هذه العلاقة، وأفسره.

#### الوثيقة 2 : نص تاريخي

إِنَّ الِتَّنَقْلَ... إِلَى الْكِفَاحِ الْمُسَلَّحِ عَامَ ١٩٥٣م كَانَ نَتِيجةً لِتَطْوِيرِ وَغَيْرِ الْأُطْرِ الشَّعُوبِيَّةِ الشَّائِهَةِ دَاخِلَ الْحَرْكَةِ الْوَطَنِيَّةِ... حُصُوصًا بَعْدَ أَزْمَةِ ١٩٥١م (الْمُؤَامَرَةِ الْأُولَى لِلْمُقِيمِ الْعَامِ جُوانَ لِخَلْعِ السُّلْطَانِ) الَّتِي تَوَجَّهَهَا سُلْطَاتُ الْحَمَّامَةِ بِحَادِثِ ٢٠ غُشْتِ ١٩٥٣م، حَادِثِ نَفِيِّ مُحَمَّدِ الْخَامِسِ، وَتَنَصِّيبِ آخَرَ غَيْرَ شَرِعيٍّ مَكَانَهُ (مُحَمَّدٌ بْنُ عَرْفَةَ)... وَإِذَا فَخَرَكَهُ الْمُقاوَمَةُ، حَرْكَةُ الْفِدَاءِ وَجَيْشِ التَّحْرِيرِ، كَانَتْ حَلَقَةً مِنْ سِلْسِلَةِ الْعَمَلِ الْوَطَنِيِّ، السِّلْسِلَةِ الْمُتَّصِلَّةِ الْحَلَقَاتِ اِنْطِلاقًا مِنْ ١٩٣٠م.

1. أحدد تاريخ انطلاق الكفاح المسلح حسب النص.

2. أفسر انتقال الحركة الوطنية إلى الكفاح المسلح.

#### الوثيقة 3 : الصفحة الأولى لجريدة الأمة بتاريخ 18 ديسمبر 1954م



1. أعرف بالجريدة من حيث اسمها وتاريخها والجهة الصادرة عنها.

2. أبرز الخبر الرئيسي الوارد في العنوان.

#### الوثيقة 4 : جدول (العمليات المسلحة في الدار البيضاء)

عمل موجه ضد الأجانب		عمل موجه ضد الخونة		إضرام النار	العمليات بالقنابل	العمليات بالمسلسلات	السنة
القتلى	الجرحى	القتلى	الجرحى				
15	14	36	30	39	25	47	م 1953
38	55	112	41	93	95	124	م 1954
73	86	225	203	217	353	393	م 1955
19	31	54	33	38	18	54	م 1956
145	331	427	307	387	491	618	المجموع

1. أحدد موضوع الجدول وإطاره المكاني والزمني.

2. أصنف العمليات الفدائية من حيث نوعيتها وأهدافها.

3. أفسر تزايد العمليات المسلحة بعد 1953م.

#### 2-5 ملخص الدرس

بعد الحرب العالمية الثانية دخل محمد الخامس في صراع مع سلطات الحماية في تمثيل رحلته إلى طنجة سنة 1947م لتأكيد وحدة المغرب، وقد كان رد فعل سلطات الحماية هو تنفيذ مؤامرة عزل محمد الخامس ونفيه يوم 20 غشت سنة 1953م، فانطلقت بذلك حركة المقاومة المسلحة والتي مرت بمرحلتين وهما:

- العمليات الفدائية في المدن: واستهدفت المتعاونين مع فرنسا ومصالح المعمرين بالمغرب.
- جيش التحرير بالبوادي، واستهدف القوات الفرنسية.

#### VI- دور الملك والشعب في حصول المغرب على الاستقلال

## 1-6 / الأنشطة

## الوثيقة 1 : نص (تعاون السلطان سيدى محمد بن يوسف مع الوطنين)

... إِنَّ التُّهْمَةَ الرَّئِيسِيَّةَ الَّتِي كَانَتْ مُوجَّهَةً لِلْسُّلْطَانِ مِنْ طَرَفِ الْفَرَنْسِيِّينَ هِيَ أَنَّهُ كَانَ يَعْطِفُ عَلَى الْوَطَنِيِّينَ وَيَتَعَاوَنُ مَعَهُمْ أَيُّ يَعْمَلُ عَلَى الْاسْتِقْلَالِ التَّامِ لِبَلَادِهِ ... إِنَّ الْحُكَّامَ الْفَرَنْسِيِّينَ كَانُوا يُخْفِونَ تُهْمَتَهُمْ وَرَاءَ الْأَدَعَاءِ بِأَنَّ السُّلْطَانَ مُحَمَّدَ بْنَ يُوسُفَ كَانَ يَرْفُضُ الْمُوَافَقَةَ عَلَى الإِصْلَاحَاتِ الَّتِي يَقْتَرُحُونَهَا.

عبد الرحيم الورديفي، المقاومة المغربية ضد الحماية الفرنسية، ص 20 - 21

## الوثيقة 2 : صورة (نفي السلطان سيدى محمد بن يوسف 1953م)



## الوثيقة 3 : صورة (محاولة الشهيد علال بن عبد الله اغتيال بن عرفة 1953م)



**الوثيقة 4 : صورة (رجوع السلطان سيدى محمد بن يوسف من المنفى 1955م)**



**الوثيقة 5 : نص (من خطاب للسلطان سيدى محمد بن يوسف في 7 مارس 1956م)**

وَالآن وَقَدْ رَجَعْنَا مِنْ تُلُكَ الرَّحْلَةِ الْمَيْمُونَةِ إِلَى الْوَطَنِ الْغَرِبِ... وَقَدْ اعْتَرَفْتُ فَرِئِسًا لِلْمَغْرِبِ بِاسْتِقْلَالِهِ وَالْتَّرَدْتُ بِضَمَانِ وَحْدَةِ تُرَابِهِ، وَالْعَمَلُ عَلَى احْتِرَامِ هَذِهِ الْوَحْدَةِ كَمَا اعْتَرَفْتُ بِحَقِّهِ فِي التَّمَثُّلِ بِسِيَادَتِهِ الْكَاملَةِ، وَهَا قَدْ دَخَلْنَا فِي طُورِ التَّقْفِينَ وَالتَّحْقِيقِ، وَتَسَلَّمْنَا مَقَالِيدَ شَسْبِيرِ الْأُمُورِ بِلَنْقَسْنَا.

ورد في : أبعاث أمة . المجلد 2، ص 151

### الأسئلة

1. أستخرج بعض أسباب الحدث الذي تمثله الصورة (الوثيقة 2).
2. أسمى الحدث الذي أدى إلى اندلاع ثورة الملك والشعب وأحدده زمنياً.
3. أصف رد فعل المغاربة بعد إقدام الفرنسيين على نفي السلطان محمد بن يوسف.
4. أسمى الحدث الذي يدل على حصول المغرب على استقلاله وأحدد تاريخه.

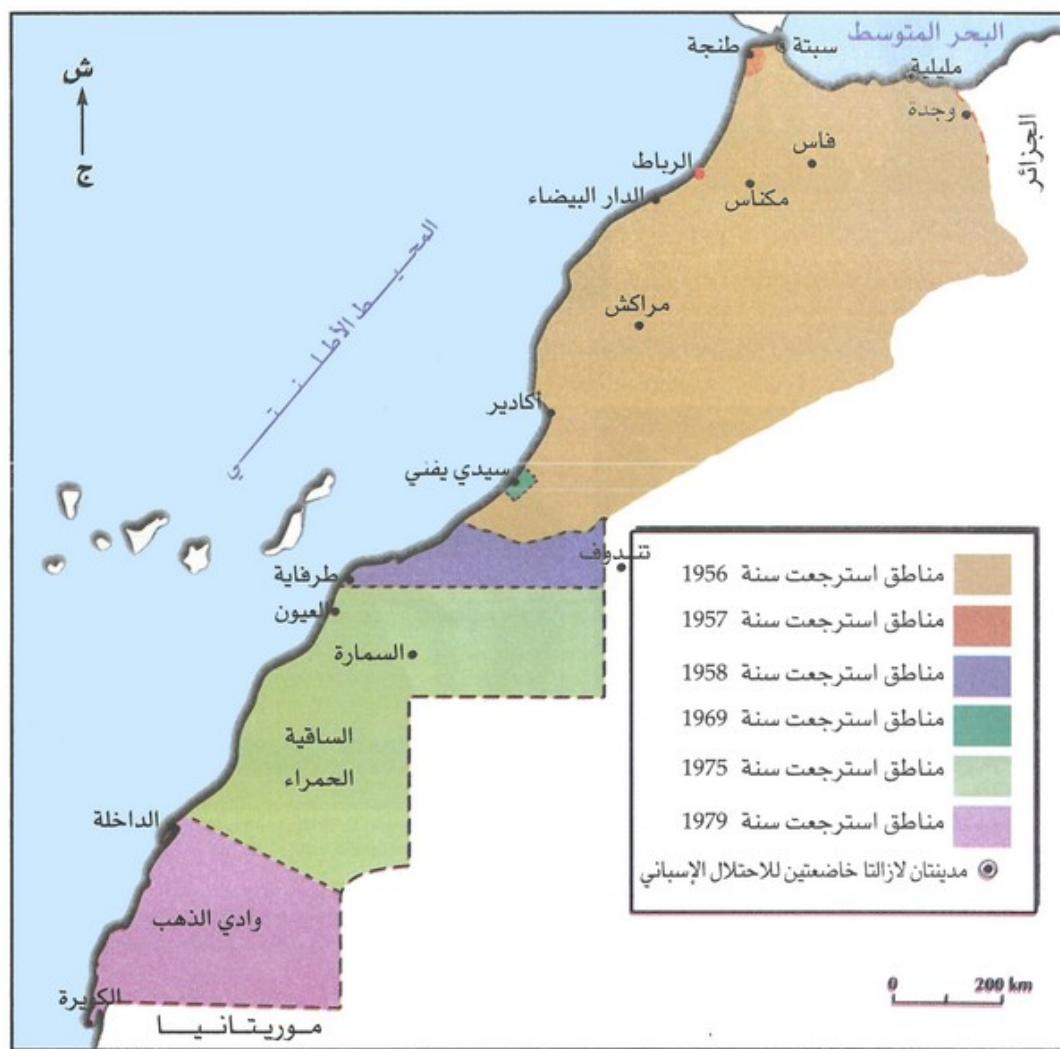
## 2-6 ملخص الدرس

بدأت سلطات الحماية تتأمر على السلطان محمد بن يوسف منذ تبنيه لوثيقة الاستقلال وتعاونه مع الوطنيين من أجل حصول المغرب على استقلاله، وزادت القطيعة بينهما عندما رفض محمد الخامس التوقيع على الظهائر التي تمس سيادة المغرب، مما أضطر السلطات الاستعمارية للاستعانة بمجموعة من العمالاء من كبار القياد والباشوات (النهامي والكلاوي وعبد الحي الكhani ...)، وشيوخ بعض القبائل الذين وقعوا على عريضة لعزل محمد الخامس رغم رفض الوطنيين والعلماء وعامة الشعب، وذلك بطلب من المقيم العام آنذاك الجنرال كيوم، ليتم نفي السلطات الاستعمارية للسلطان محمد بن يوسف وأسرته خارج المغرب (جزيرة مدغشقر)، وتنصيب محمد بن عرفة مكانه، مما جعل المقاومة المغربية تكتسي طابعاً فدائياً والتي عززت بظهور جيش التحرير فاندلعت ثورة الملك والشعب في 20 غشت 1953م، والتي استهدفت مصالح ورموز الاستعمار الفرنسي بالمغرب، مما أضطر فرنسا للعمل على عودة محمد بن يوسف سنة 1955م، وإعلان الاستقلال سنة 1956م.

## VII- أهم مراحل استكمال الوحدة الترابية المغربية

### 1-7 الأنشطة

#### الوثيقة 1 : خريطة (مراحل استرجاع المناطق المغربية المحتلة واستكمال الوحدة الترابية)



#### الوثيقة 2 : نص (الدعوة إلى تحقيق الوحدة الترابية)

إِنَّا نُواصِلُ الْعَمَلَ بِكُلِّ مَا فِي وُسْعِنَا لِاستِرْجَاعِ صَحْرَائِنَا وَكُلُّ  
مَا هُوَ ثَابِتٌ لِمَمْلَكَتِنَا بِحُكْمِ التَّارِيخِ وَرَغْبَاتِ السُّكَانِ، وَهَذَا نُحَافِظُ  
عَلَى الْأَمَانَةِ الَّتِي أَخْذَنَا أَنْفُسَنَا بِتَادِيَتِهَا كَامِلَةً غَيْرَ نَاقِصَةٍ، وَهِيَ  
رَبْطٌ حَاضِرِنَا بِمَاضِنَا، وَتَشْيِيدُ صَرْحٍ مُسْتَقْبَلٍ مُزْدَهِرٍ.

من خطاب السلطان سيدى محمد بن يوسف بمحاميد الغزلان، فبراير 1958

### الوثيقة 3 : صورة (المتطوعون في المسيرة الخضراء 1975م)



### الوثيقة 4 : نص (التأكيد على دعم وحدة المغرب الترابية)

وَكَمَا أَكَدْنَا ذَلِكَ لِلْعَالَمِ أَجْمَعَ إِنْتَأَ زِيَارَتِنَا المُبَارَكَةِ  
لِمَدِينَةِ الْعَيْوَنِ فَإِنَّا نُجَدِّدُ الْإِعْلَانَ عَنْ عَزْمِنَا الرَّاسِخِ عَلَى  
صِيَانَةِ وَحْدَتِنَا التُّرَابِيَّةِ وَعَدَمِ التَّفْرِيطِ فِي أَيِّ شَبَرٍ مِنْهَا،  
كَمَا أَكَدْنَا إِنَّا نُشَدِّدُ عَلَى الرَّفْضِ الْمُطْلُقِ لِكُلِّ طَرْحٍ  
تَجْزِيئِي يَسْتَهْدِفُ النَّيلَ مِنْ سِيَادَتِنَا وَوَحْدَتِنَا التُّرَابِيَّةِ  
الْمُقَدَّسَةِ لِمَا يَنْطَوِي عَلَيْهِ مِنْ تَهْدِيدَاتٍ وَمَخَاطِرٍ.

من خطاب جلالة الملك محمد السادس

بمناسبة عيد العرش 30 يوليوز 2002

الأسئلة

1. أستخرج أهم مراحل استكمال الوحدة الترابية المغربية وأحدد سنواتها.
2. أبين دور الجهود المبذولة من طرف المغرب لإتمام وحدته الترابية.
3. أبرز دور المسيرة الخضراء في استرجاع الأقاليم الجنوبية.

## 2-7 ملخص الدرس

رغم اعتراف فرنسا وإسبانيا باستقلال المغرب، فقد ظلتا تحتلان أجزاء مهمة شاسعة من أراضيه، لهذا عمل محمد الخامس بتنسيق مع الحركة الوطنية ومن بعده ابنه الحسن الثاني على إتمام الوحدة الترابية عبر مراحل:

- 1956: إلغاء الحماية الفرنسية الإسبانية واستقلال المغرب.
- 1957: إلغاء النظام الدولي بطنجة.
- 1969: تحرير سيدي إفني.
- 1975: تنظيم المسيرة الخضراء وتحرير المناطق الجنوبية ومنها الساقية الحمراء.
- 1979: تحرير واد الذهب.

ولاتزال كل من مدينة سبتة ومدينة مليلية خاضعتان للاستعمار الإسباني لحد الآن، والذي لازال المغرب يقوم بمجهودات سياسية جبارة لاسترجاعهما.

## II- خاتمة

قادت الحركة الوطنية وبتنسيق مع السلطان محمد بن يوسف كفاح المغرب ضد الاستعمار الفرنسي والإسباني، حيث حققت الاستقلال سنة 1956م، لتنطلق معركة بناء الدولة المغربية الحديثة والعصرية.

## X- مصطلحات ومفاهيم

### أحمد الهيبة بن الشيخ ماء العينين (1876 - 1919م)

تزعم المقاومة بعد وفاة والده سنة 1910م، انطلقت حركته من تزنيت وبعد هزيمته في معركة سيدي بوعلام قرب مراكش عاد إلى سوس ليواصل المقاومة.

### موحا أو حمو الزياني (1877 - 1921م)

قائد مدينة خبيفة، قاوم الغزو الفرنسي للأطلس المتوسط إلى أن توفي سنة 1921م في إحدى المعارك.

### محمد بن عبد الكريم الخطابي (1883 - 1962م)

كان قاضياً بمليلية، لكنه تخلى عن هذا المنصب ليقود حرباً تحريرية ضد الغزو الإسباني من موطنه الأصلي أجدین، اضطر إلى الاستسلام في 25 ماي 1926م بعد تحالف إسبانيا وفرنسا عليه ونفي إلى مدغشقر، وقد تمكّن عند عبوره قناة السويس من الإفلات إلى مصر فقيّ بما إلى وفاته سنة 1962م فدفن بها.

### عسو أبوسلام

قاد مقاومة أيت عطا خلال العشرينيات والثلاثينيات، أضطر إلى الاستسلام في 25 مارس 1933م.

### ظهير بربيري

مرسوم قانون أصدرته السلطات الاستعمارية الفرنسية بتاريخ 16 ماي 1930م، قرر استثناء القبائل الأمازيغية من القضاء المغربي الإسلامي وإخضاعها للعرف أو المحاكم الفرنسية، وكان الهدف منه ضرب وحدة الشعب المغربي.

### كتلة العمل الوطني

أول حزب سياسي مغربي ظهر سنة 1933م، أسسه الشباب المثقف المتخرج من التعليم التقليدي مثل علال الفاسي والتعليم العصري مثل محمد بلالحسن الوزاني وأحمد بلافريج، ثم انقسموا ليكونوا حزبين هما الحزب الوطني بزعامة علال الفاسي الذي تحول إلى حزب الاستقلال سنة 1943م، والحركة القومية برئاسة محمد بلالحسن الوزاني التي أصبحت سنة 1946م تحمل اسم حزب الشورى والاستقلال.

### **ميثاق الأطلنطي**

أصدره الرئيس الأمريكي روزفلت والبريطاني تشرشل سنة 1941م، ونص على الاعتراف بحق الشعوب في تقرير مصيرها.

### **لقاء أنفا**

لقاء جمع بالدار البيضاء سيدي محمد بن يوسف سلطان المغرب والرئيس الأمريكي روزفلت ورئيس الوزراء البريطاني تشرشل بحضور ولی العهد آنذاك مولاي الحسن، تلقى فيه سلطان المغرب وعوداً من الرئيس الأمريكي بدعم استقلال المغرب ووحدته.

### **عربيضة المطالبة بالاستقلال**

وثيقة قدمت يوم 11 يناير 1944م إلى الإقامة العامة الفرنسية وإلى السلطان سيدي محمد بن يوسف، موقعة من طرف 66 وطنياً يرفضون المحاولات الإصلاحية الجزئية ويطالبون بالاستقلال.

### **جوان**

المقيم العام الفرنسي بالمغرب ما بين ماي 1947 وشتمبر 1951م.

### **محمد بن عرفة**

ابن عم السلطان محمد الخامس، نصبه السلطات الفرنسية بعد مؤامرة نفي محمد الخامس في 20 غشت 1953م.

### **جيش التحرير المغربي**

تكون في فاتح أكتوبر 1955م، حارب الفرنسيين في عدة مناطق.

## **X- تقويم التعلمات**

1. أبرز أهم مراحل المقاومة المغربية للاحتلال العسكري الفرنسي والإسباني للمغرب ما بين 1912 و 1955م.
2. أفسر انتقال الحركة الوطنية من المطالبة بالإصلاحات إلى المطالبة بالاستقلال.
3. أبين أهم محطات إتمام المغرب لوحدته الترابية.